

الباب الثاني

النظريات

أ. طريقة التدريب

١. مفهوم طريقة التدريب

تتكوّن طريقة التدريب من كلمتين وهي طريقة والتدريب، الطريقة لغة هي طريقة التي يسير بها للوصول علي المقصود.^{١٥} والطريقة اصطلاحاً هي كلّ الأمر المحتمل في كلّ عمليّة التدريس، إمّا تكون عمليّة التدريس في درس الرياضيات و الفّيّ والرياضة وعلم الطّبيعة وغير ذلك.^{١٦} وقال أولي النهي أن الطريقة هي كلّ الوسائل المستخدمة للمدرّس لإلقاء العلوم الى تلاميذه في عمليّة التدريس و التدرّس.^{١٧} و قال أجف هيرموان أن الطريقة هي الخطوات العامة المعلّقة بتطبيق النظري الموجود في المدخل الخاص.^{١٨} وطريقة التدريس عند محمد عزت والآخريّن هي مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجيّ للمتعلم، من أجل تحقيق تربوية معينة.^{١٩}

^{١٥} Ismail, *Strategi Pembelajaran Agama Islam berbasis PAIKEM* (Semarang: RaSAIL, ٢٠٠٨), ٧.

^{١٦} Muhammad Abdul Hamid Dkk., *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media* (Malang: UIN-Malang Press, ٢٠٠٨), ٣.

^{١٧} Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab* (Jogjakarta: DIVA Press, ٢٠١٢), ١٥٧.

^{١٨} Asep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Bandung: PT REMAJA ROSDAKARYA, ٢٠١١), ١٦٨.

^{١٩} محمد عزت عبد الموجود والآخرون، *طروق التدريس اللغة العربية والتربية الدينية*، (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧١)، ٣٩٢.

ومن التعارف السابقة يستنبط الباحث أن الطريقة هي كل الأمر المحتمل في عملية التدريس المستخدم للمدرّس لإلقاء العلوم الى تلاميذه وكانت فيها الخطوات العامة المعلقة بتطبيق النظري الموجود في المذخل الخاص. ولذلك يلزم علي المدرّس أن يختار الطريقة الموافقة بالمواد الدّراسيّة لأن بالاستخدام الطريقة المتوافقة كان المدرّس ناجحا في إلقاء المواد الدراسة و ينال تلاميذه فهما تاما حول المواد الدّراسيّة.

كانت الطريقتان المستخدمة في تدريس اللغة العربية، احدها طريقة التدريب، طريقة التدريب هي طريقة موافقة في تدريس اللغة العربية خاصة في تدريس مهارة الكلام لأن في طريقة التدريب تدريبات كثيرة ويحتاج تدريس مهارة الكلام التدريبات الكثيرة ليكون التلاميذ يتعودّ بالكلام باللغة العربية.

وقال إيمان صح (Imansyah) أن طريقة التدريب هي طريقة التدرّس الذي يعمل بها المدرّس بتدريب ملكة التلاميذ و مهارتهم علي المواد الدراسية الذي يعطي المدرّس إليهم في اللقاء السابق.^{٢٠} وقال يوسف أن طريقة التدريب النشاط الذي يعمل مرة بعد مرة أو مكررا مع جهود و يقصد النشاط لتقوية الفكر أو الذكر أو لتكميل المهارة المخصوصة لتكون مهارة مخصوصة مهارة دائمة.^{٢١} ويعتبر أددي سواردي كاستاويجيا تعريف طريقة التدريب باعتبار بسيط، وهويقول أن طريقة التدريب هي طريقة التدريس بتدريبات

^{٢٠} Alipandie, *Didaktik Metodik*, ١٠١.

^{٢١} Yusuf Djajadisastra, *Metode-Metode Mengajar* (Bandung: Angkasa, ١٩٨٢), ٦٠.

كثيرة فيها.^{٢٢} ويشير تلك التعريفات السابقة إلى الباحث أن طريقة التدريب هي طريقة تدرس التلاميذ الذين يعملون فيها تدريبات ليستحق التلاميذ ملكة أو مهارة علي المواد الذي يعطي المدرّس إليهم و تلك تدريبات مكررة مع جهود لتقوية الفكر أو الذكر أو لتكميل المهارة المخصوصة لتكون مهارة مخصصة مهارة دائمة.

٢. أهداف طريقة التدريب

أهداف طريقة التدريب هي لنيل الملكة والمهارة علي الشئ الذي يدرّس الأطفال و يستطيع الأطفال ممارسة تلك المعلومات حقيقة و يستعدّ الأطفال في الأوقات المحتاجة بهما.^{٢٣} وقالت راستية أن أهداف طريقة التدريب ليكون التلاميذ و التلميذات مايلي:

(١) يستحق التلاميذ و التلميذات مهارة حركية، مثل: حفظ الكلمات أو الكتابة و استعمال الوسائل أو الأدوات وأداء الحركة في الرياضة.

(٢) تطوّر ملكة عقلية التلاميذ و التلميذات ، مثل: ضرب عدد في الآخر و نقص عدد في الآخر وجمع الأعداد.

(٣) يستحق التلاميذ و التلميذات قدرة لارتباط الحال الواحد بالحال الآخر.^{٢٤}

^{٢٢} Eddy Soewardi Kartaswidjaja, *Pengukuran dan Hasil Evaluasi Belajar* (Bandung: Sinar Baru, ١٩٨٧), ١٥.

^{٢٣} Pasaribu IL dan B. Simandjuntak, *Ditaktik dan Metodik* (Bandung: Tarsito, ١٩٨٦), ١١٢.

^{٢٤} Roestiyah NK, *Strategi Belajar.*, ١٢٥.

٣. فضائل طريقة التدريب

كانت طريقة التدريب فضائل، وتدل هذه فضائل علي حسن استخدامها في

فعلية التدريس و التدرّس وتلك الفضائل ما يلي:

(١) تكون المواد الدراسيّة الذي تعطي في حالة الجهد مواد مؤكّدة في عقل التلاميذ و

التلميذات و فكرهم لأن يركّز عقلهم وفكرهم و ذوقهم و قدرتهم إلي الدرس الذي

يدرّب عليهم.

(٢) يستطيع التلاميذ و التلميذات استخدام عقلهم و فكرهم بأحسن استخدام لأنهم

يدرّسون بأحسن التدريس فكان التلاميذ و التلميذات منظمون و دقات ويشجع

أحسن التدريس تطوّر عقلهم و فكرهم.

(٣) وجود الإشراف، يكون الإشراف و التفتيش من المدرس مباشرة ويتمكّن التلاميذ و

التلميذات إصلاح أخطاءهم أو تصحيح أخطاءهم قي ذلك الوقت. يستطيع ذلك

الأمر اقتصاد الوقت وبجانب ذلك يستطيع التلاميذ و التلميذات أن يعرف منجزهم.^{٢٥}

(٤) ينال التلاميذ و التلميذات القدرة والمهارة المرجوء في الوقت القصير تقريبا باستخدام

هذه الطريقة.

(٥) يستحق التلاميذ و التلميذات المعلومات الواسعة.

(٦) يترنّ التلاميذ و التلميذات تدريسا رتيبا ومنظّما.^{٢٦}

^{٢٥}Ahmad Mujin Nasih dan Lilik Nur Kholidah, *Metode dan Teknik Pembelajaran Pendidikan Agama Islam* (Bandung: Refika Aditama, ٢٠٠٩), ٩١.

٤. نقائص طريقة التدريب

كانت كلّ طريقة التدريس نقائص وتشير تلك نقائص انتباها للمدرّس الذي تستخدم هذه الطريقة لتكون هذه الطريقة اقتناء في استخدامها و نقائص هذه طريقة ما يلي:

(١) تمنع هذه الطريقة موهبة التلاميذ و التلميذات ومباردتهم.

استخدام طريقة التدريب في التدريس، يحتسب موهبة التلاميذ و التلميذات ومباردتهم مشكلة في التدريس و يحتسب موهبة التلاميذ و التلميذات ومباردتهم أيضا غير لائق ثمّ يخادفهما.

(٢) تنشأ هذه الطريقة تكييف الراكذ إلى البيئة

ينطفأ تطوّر موهبة في مقابلة الحالات الجديدة، يحلّ التلاميذ و التلميذات مسألة بطريقة الراكذ إذا يقابلهم الحالات الجديدة أو المشكلات الجديدة. يضاد ذلك الأمر بمبدء التدريس الذي يربط مرة ثانية إلى معلوماهم و الخبرات نفسيتهم اللاتقون بالحالات الجديدة التي يقابلهم بها.

(٣) تصنع هذه الطريقة عادة جامدة

يدرّس التلاميذ و التلميذات تدرّسا ميكانيكيّا بطريقة التدريب، يعوّد التلاميذ و التلميذات أوتوماتيكيّا في إعطاء الاستجاب علي المحرك. كانت ملكة التلاميذ و التلميذات في إعطاء الاستجاب علي المحرك أوتوماتيكيّا ولا يستخدم التلاميذ و

^{٢٦} Alipandie, *Didaktik Metodik*, (١٠١).

التلميذات الذكاء. أليس ذلك الأمر غير معقول، لأن يأسس ذلك الأمر علي الرتيب فحسب.

(٤) تنشأ هذه الطريقة لفظية

بعد يدرّس المدرّس المواد الدراسية المكررة إلى التلاميذ و التلميذات، يعطي المدرّس التمرينات إليهم لا سيّما في مقابلة الامتحان، يمرّن التلاميذ و التلميذات حفظ الأسئلة، يحفظ التلاميذ و التلميذات الأسئلة والأجوبة المخصوصة. يلزم علي التلاميذ و التلميذات أن يردّ الأسئلة أوتوماتيكياً، لذلك مافيه عملية التدريس الحقيقي و ينشأ الاستجابات المتساوية واللفظية.^{٢٧}

وقال وينارتو في كتابه عن نقائص طريقة التدريب عند و طريقة حل تلك نقائص،

أما نقائص طريقة التدريب عند فيما يلي:

(١) ينفذ التدريبات تحت الإشراف الضيق و تنشأ البيئة الخطير سئما

(٢) لا يزيد التأكيد الشديد علي همّة التلاميذ والتلميذات في التدريس الذي يعطي إليهم

بعد يشعر سئم بل ينشأ لهم علي وقوف التدريس.

(٣) تنشأ أشد التدريبات علي ذوق كراهة في نفس التلاميذ والتلميذات إلي تدريسهم كان

أو إلي مدرّسهم.

(٤) تنشأ التدريبات تحت الإشراف من المدرس دائما علي ضعيف مباردة التلاميذ

والتلميذات وابتكارهم.

^{٢٧} Roestiyah NK, *Strategi Belajar.*, ٤٦.

٥) لأن المراد من التدريبات يؤكد علي ، فيشعر التلاميذ والتلميذات غريبة علي التراكب الجديدة و تنشأ علي ذوق الضعيف.

وبعد يقول وينارتو علي نقائص طريقة التدريب يقول علي الدلالة لحل تلك النقائص أو لنقص تلك نقائص كما يلي:

- ١) لا تطلب المدرس استجابا كاملا من التلاميذ والتلميذات أو استجابا دقيق.
- ٢) ينبغي للمدرس أن يراقب صعوبة التلاميذ والتلميذات في الاستجاب معجلا إن كان بعضهم يصعب في الاستجاب.
- ٣) أعط تشريحا معجلا من الاستجاب الصحيح و الاستجاب الخطاء، وذلك الأمر محتاج ليستطيع التلاميذ والتلميذات أن يقوم ما يرقّي من تدريباتهم.
- ٤) حاول، يستحق التلاميذ والتلميذات دقة الاستجاب ثم سرعة الاستجاب.
- ٥) ينبغي التلاميذ والتلميذات أن يفهم كل المصطلحات المستخدمة التي تتكون من الكلمات أو الجمل.^{٢٨}

٥. شروط استخدام طريقة التدريب

- ١) فرصة التدريب مجتذبة و تمتيعة بنسبة الواجبة.
 - أ. تُحتاج مبالاة الفردية لنيل النتيجة مقنعة.
 - ب. كل الخطوات المبلّغة واضح بنسبة الواجبة.
 - ج. يستخدم أحسن نتيجة التدريب الشعور القليل.

^{٢٨} Winarno Surakhmad, *Pengantar Interaksi Belajar Mengajar*, (Bandung: Tarsito, ١٩٩٤), ٦٦-٦٧.

- (٢) التدريبات لمهارة متحركة أوتومتكي فقط.
- (٣) تعطي التدريبات حسب قدرة التلاميذ و التلميذات أو جلودهم، نفسية كانت أو جسمية.
- (٤) وجود دلالة المدرس كيلا يكرر التلاميذ و التلميذات علي الاستجاب المخطء.
- (٥) تعطي التدريبات بشكل منظم.
- (٦) تعطي التدريبات بفاصلة موافقا علي تقسيم العلوم.^{٢٩}
٦. أداء طريقة التدريب في التدريس
- في تدريب التلاميذ و التلميذات فينبغي أن ينتبه المدرس علي مناهج التدريس و عواملها ما يلي:
- (١) بيّن قبله ما المقصود من التدريب (مثل: يستطيع التلاميذ و التلميذات أن ينطق المفردات أو الكلمات المخصوصة نطقا دقيقا، أو يستطيع التلاميذ و التلميذات أن يعمل الأعمال المخصوصة بعد انتهاء التدريب).
- (٢) عيّن و بيّن العادة، النطق، ملكة الحركة المخصوصة وغير ذلك الذي يدرب حتي يعلم التلاميذ و التلميذات تعيينا علي فعل ما يلزم عليهم.
- (٣) ركّز انتباههم إلي تلك مواد التدريب، مثل: باستخدام وسائل الأنماط.
- (٤) فاصل ذلك التدريب ليكون غير السأم.

^{٢٩} Nana Sudjana, *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*, (Bandung: Sinar Baru, ١٩٩١), ٨٧.

٥) ينبغي للمدرس أن يكتب الأخطاء العامة و يشخص مشكلات التلاميذ و التلميذات. يصحح المدرس الأخطاء العامة كلاسيكيا و يصحح المدرس الأخطاء الفردية فرديا أو جردا.^{٢٠}

٧. مبدأ استخدام طريقة التريب و دلالاته

١) يعطى التلاميذ و التلميذات فهما دقيقا قبل أداء التدريبات الخاصة.

٢) كان التدريب الأول تتكوّن من تشخيص التلاميذ و التلميذات، كما يلي:

أ. لا يرحي التناسل الكامل في طبقة الإبتداء.

ب. تدقّق صعبة موجودة في التجربة الأخرى لازما.

ج. تأكّد الاستجابة الصحيحة.

د. وبعد ذلك، يؤدّي المدرّس الألوان المختلف و تطوّر المعنى و المراقبة.

٣) وقت التدريب عاجل نسبيا بل يكرّر دائما.

٤) يؤدّي المدرّس عمليّة نوعيّة أو مهمّة في وقت التدريب

٥) في التدريب الأول دقّة و الثاني سرعة و الثالث جمعها.

٦) يستحقّ التدريب معنى أوسع من مواد دراسيّة، ما يلي:

أ. يحتاج التلاميذ و التلميذات معنى أو تعريف من التدريب قبل أدائه.

ب. يحتاج التلاميذ و التلميذات أن يشعر أنّ تلك التدريبات محتاجة في الحياة التالية

^{٢٠} L.G.N.S. Ulih Bukit, *Suatu Pengantar Ke Dalam Metodologi Pengajaran* (Salatiga: Saudara, ١٩٨١), ١٧.

ج. يحتاج التلاميذ و التلميذات أن يستحقّ سلوكا أنّ تلك التدريبات محتاجة لإتمام

الدرس.^{٣١}

٨. استعداد استخدام طريقة التدريب

تحتاج طريقة التدريب البراعة أو المهارة والتفوق العالي، فينبغي المدرّس قبل إلقاء التدريبات إلى تلاميذه و تلميذاته أن يستعدّ المدرّس استعدادا تاما بمواد دراسية و تدريباتهم ولا يكون المدرّس مرتجالا في إلقاء تدريبات فقط. ويكون المدرّس في حالة التقويم تلك تدريباتهم معلّم من أيّ جهة يرتقي قدرتهم أو كفاءتهم، مثل: فهم تلاميذ و تلميذات و مهارةهم ودقّة فكرهم.^{٣٢}

٩. أنواع طبقة طرقة التدريب

كانت ثلاثة أنواع للتدريب يعني: التدريب المعالجي والتدريب المعنوي والتدريب الاتصالي وسيأتي تشريح بهم فيما يلي:

(١) التدريب المعالجي

يقصد هذا التدريب تثقيف العادة بإعطاء الدافع لنيل الاستجاب الصحيح. ويستطيع إعطاء هذه التدريبات بللسان والكتابة، و توحيده بتدريب مهارة الكلام و الكتابة. كان التدريب المعالج متنوعه فيما يلي:^{٣٣}

أ. التكرير البسيط، مثل:

^{٣١} Nasih, *Metode dan Teknik.*, ٩٢-٩٣.

^{٣٢} Depag RI, *Metodik Khusus Pengajaran Agama Islam*, (Jakarta: Depag, ١٩٨٥), ٢٣٨.

^{٣٣} Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, ٢٠١٢), ١١٦.

الدافع : فتح المدرس كتابا

الاستجاب : فتح المدرس كتابا

ب. التبديل البسيط، مثل:

الدافع : حامد يحب قميصا أبيض

الاستجاب : حامد يحب قميصا أبيض

الدافع : سروال

الاستجاب : حامد يحب سروالا أبيض

الدافع : إزار

الاستجاب : حامد يحب إزارا أبيض

الدافع : حذاء

الاستجاب : حامد يحب حذاء أبيض

ج. التبديل التكريري، مثل:

الدافع : ركب أحمد دراجة

الاستجاب : ركب أحمد دراجة

الدافع : محمود - سيارة

الاستجاب : ركب محمود سيارة

الدافع : فهمي - قطار

الاستحباب : ركب فهمي قطارا.^{٣٤}

د. التحويل، مثل:

الدافع : سافر خالد إلى العاصمة

الاستحباب : سافر خالد إلى العاصمة

الدافع : فاطمة

الاستحباب : سافرت فاطمة إلى العاصمة

الدافع : رشدي

الاستحباب : سافر رشدي إلى العاصمة.^{٣٥}

هـ. جمع الجملة بزيادة اسم الموصول، مثل:

الدافع : قرأت كتابا - اشتريت كتابا بالأمس

الاستحباب : قرأت كتابا الذي اشتريته بالأمس

الدافع : جاءني صديقي - صديقي يرجع من الخارج

الاستحباب : جاءني صديقي الذي يرجع من الخارج

و. جمع الجملة التي يدل بها سبب وعاقبة، مثل:

الدافع : ما صليت الجمعة بالأمس - أنا مريض

الاستحباب : ما صليت الجمعة بالأمس لأنني أنا مريض

^{٣٤} نفس المرجع، ١١٦-١١٧.

^{٣٥} نفس المرجع، ١١٨.

الدافع : رجعت المعلمة إلى البيت - بنتها مريضة

الاستجاب : رجعت المعلمة إلى البيت لأن بنتها مريضة

ز. جمع الجملة التي يدل بها معني متراضد، مثل:

الدافع : ذهب فريد إلى السينما - هو مفلس

الاستجاب : ذهب فريد إلى السينما مع أنه هو مفلس

الدافع : حاسم تلميذ ذكي - حاسم كسلان

الاستجاب : حاسم تلميذ ذكي بيد أنه كسلان.^{٣٦}

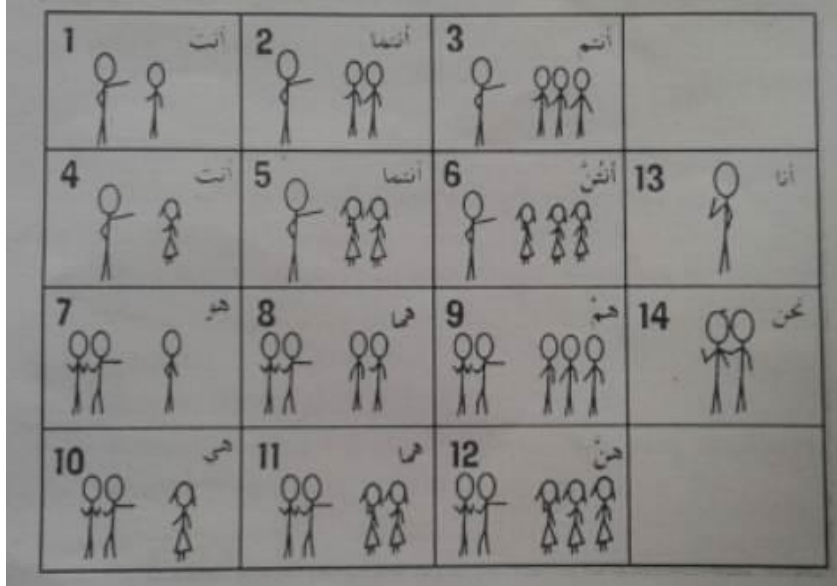
(٢) التدريب المعنوي

كانت التدريبات المعالجية متلاعبة، لأن الجمل التي ينطق بها التلاميذ و التلميذات لا ترتبط بالواقعة أو الحقيقة، فكانت التدريبات المعنوية متصلة مع انها غير كافية، ولكن ارتبطت بالواقعة أو الحقيقة. ولذلك تستطيع التدريبات المعنوية أن تنقل التدريب منتصف المتصلة.

^{٣٦} نفس المرجع، ١١٩ - ١٢٠.

أ. الوسائل التدريسية

استعد المدرس الصورة التي تدل إلي الضمائر مثلاً:



صورة ٢.١: بطاقة الضمائر

ثم يعرض المدرس مثلاً من الجمل، مثل: أنا أتناول الفطور في الساعة السادسة، ثم بعد ذلك يشير المدرس إلي كل الرسم في تلك الصورة و يطلب المدرس إلي التلاميذ والتلميذات لإعطاء الاستجاب بنطق الجملة الموافقة بتغيير صيغة الفعل وصيغة الضمائر الذي يشير المدرس إليها. إذا يدل المدرس رقم الواحد من بطاقة الضمائر فقال التلاميذ والتلميذات: أنت تناول الفطور في

الساعة السادسة.^{٣٧}

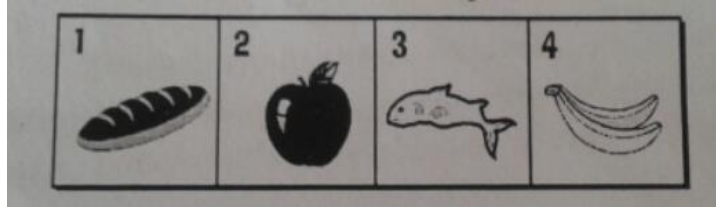
^{٣٧} نفس المرجع، ١٢١-١٢٢.

ويستطيع المدرس استخدام الوسائل التدريسية الأخرى، مثل بطاقة الصور (flashcard) التي تتضمن علي صور البضائع. أما إجراء التدريب بها سواء بإجراء التدريب السابق، ولكن الكلمات المبدلة فيه تتكون من الكلمات الاسمية، مثل حينما يدل المدرس الصورة من بطاقة الصور ويقول:

تشتري الخادمة خبزا في السوق

ثم يدل المدرس الصورة الأخرى من بطاقة الصور مبدلاً كلمة الخبز مثلاً،

أما صور في بطاقة الصور كما الصورة التالية:



صورة ٢.٢: بطاقة الصور

ب. موقع الفصل

يستطيع المدرس استفادة الأدوات في الفصل لإعطاء المعني، وهذه الأمثلة

أمثلة التي تستخدم موقع الفصل فيما يلي:

هل رأيت الجدار؟ نعم رأيتته

هل رأيت السبورة؟ نعم رأيتها

جلس نبيل وراء حسني

جلس حبيب أمام فريد.^{٣٨}

(٣) التدريب الاتصالي

ينشأ هذا التدريب قدرة التلاميذ والتلميذات لإبداع وهو تدريب اللغة الحقيقي. ولذلك ينبغي المدرس إعطاء هذه التدريب إذا كان المدرس يشعرتلاميذه وتلميذاته ينالون المواد الدراسية الكافية (إما تكون من جهة المفردات، التراكب، التعبيرات المتصلة) التي توافق بالواقعة والسياق المخصوص. يعطى هذا التدريب بعد التدريبات المتلاعبة بأشهر في طريقة السمعية والبصرية. ولكن يعطى هذا التدريب في المناسبة الأولى بالطريقة المتصلة.

وإذا يعطي المدرس إلي التلاميذ والتلميذات جملة، مثلاً: كم قلما لك؟ فيستطيع المدرس إعطاء التدريب بهذا النوع و طلب إليهم يتساءلون بينهم علي الواقعة الحقيقية منهم.

ويستطيع المدرس إعطاء هذه التدريبات المتصلة إليهم منفردا و يلقي المدرس

الأسئلة:

ماسم أيبك؟ ماسم أمك؟

هل لك أخ؟

كم أخوا لك؟ كم أختنا لك؟

كم عمر أخيك؟ كوعمر أختك؟

^{٣٨} نفس المرجع،، ١٢٤.

في أي مدرسة يتعلم أخوك؟

ثم بعد ذلك، يطبق التدريب السابق زوجية في الفراق الصغيرة. ويستطيع
المدرس تثبيت الموضوع أو مواد الكلام الذي يأسس علي الحمل المتدرّية في الطبقة
التالية. وبعد ذلك، استعدكل فرقة أن يشتكى نتيجة محادثتهم إلي جميع الفصل. ولو
كانت أنماط الحمل المتدرّية يحتوى علي الأنماط المخصوصة، ولكن تمكن نشأة
الاستحابة من حيث لا تحتسب، ويسمى ذلك اتصالا حقيقي.^{٣٩}

ب. مهارة الكلام

١. مفهوم مهارة الكلام

هناك المعان العديدة من المهارة، منها: خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة
من التدريب المقصود، والممارسة المنظمة ، بحيث يؤدي بطريقة ملائمة، وعادة ما يكون
لهذا النشاط وظيفة مفيدة. ومن معاني المهارة أيضا الكفاءة والجودة في الأداء . وسواء
استخدم المصطلح بهذا المعنى أو ذاك ، فإن المهارة تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب
الذي يتوافر له شرطان جوهريان ، أولهما: أن يكون موجهها نحو إحراز هدف أو غرض
معين، وثانيهما : أن يكون منظما بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن.
وهذا السلوك المتعلم يجب أن يتوافر فيه خصائص السلوك الماهر.^{٤٠} وقال أحمد فؤاد محمود
عليان أن المهارة هي استعداد في شئ معين، أو استعداد لاكتساب شئ معين.^{٤١}

^{٣٩} نفس المرجع، ١٢٥-١٢٦

^{٤٠} آمال صادق وفؤاد أبو حطب، علم النفس التربوي ط. ٤ (القاهرة: الأجلو المصرية، ١٩٩٤) ٣٣٠.

يعتبر الكلام في المعجم الوسيط، أن الكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة^{٤٢}. والكلام عند محمود أحمد السيد هو وسيلة المرء لإشباع حاجاته و تنفيذ متطلباته في المجتمع الذي يحيا فيه، وهي الأداة الأكثر تكرارا وممارسة واستعمالا في حياة الناس، وأكثر قيمة في الإتصال الإجتماعي من الكتابة.^{٤٣}

وقال محمد صالح الدين مجاور أن الكلام أو التحدث هو النشاط اللغوي الأول الذي يعتمد عليه الطفل في قضاء حاجاته وتسيير أمور حياته، لأن غير قادر علي استخدام الكتاب، كوسيلة من وسائل الاتصال اللغوي.^{٤٤} وقال أيضا أن التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من: هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يخر به عقله من: رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء.^{٤٥}

ويرى صلاح عبد المجيد في كتابه تعلم اللغة الحياة وتعليمها بين النظرية و التطبيق أن الكلام تتكوّن من النطق و الحديث. النطق هو الجانب الآلي الذي لا يحتاج إلي الكثير

^{٤١} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارة اللغوية وطرائق تدريسها (الرياض: دار المسلم، ٢٠٠٣)، ٧.

^{٤٢} مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط. ٢، ج. ٢ (تركيا: مكتبة الإسلامية، ١٩٧٢)، ص. ٧٩٦.

^{٤٣} محمود أحمد السيد، طريقة التدريس اللغة العربية ط. ٢ (دمشق: منشورات جامعة دمشق، ١٩٩٧)، ٢٩٥.

^{٤٤} محمد صالح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية (الكويت: دار القلم، ١٩٨٠)، ١٩٠.

^{٤٥} محمد صلاح الدين مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١)، ٢٣٣.

من التفكير والعمليات الذهنية المعقدة. ومن أنشطة النطق التردد لعبارات كترها المعلم، والقراءة الجهرية، و حفظ نصوص مكتوبة أو مسموعة وترديدها. وتعتمد كفاءة المتعلم في ذلك علي الذاكرة التي تمكنه من ترديد أصوات سبق له سماعه، وعلي التناسق الدهني العضلي بين المخ و أعضاء الكلام من لسان و شفتين ولها وحبان صوته، وعلي تمييز المتعلم بين الصوتية الساكنة والمتحركة في اللغة الأجنبية وقدرته علي التأكيد، و التنغيم، والتعبير، ومعرفة النظام الصوتي للغة الأجنبية. و يعتبر النطق مهارة فردية يستطيع المتعلم أن يزاوها بمعزل عن الناس.^{٤٦}

وأما الحديث فهو الشق الاجتماعي الخلاق لهذه المهارة. ولا يتم الحديث إلا بحضور طرفين علي الأقل هما المتحدث و السامع، بحيث يتبادلان الأدوار من آن لآخر فيصبح المتحدث سامعا والسامع متحدثا. ويحتاج الحديث- إلي جانب مهارة النطق الأساسية- إلي عملية ذهنية معقدة تربط بين المعاني والتعبير الشفهي عنها وتغيير استجابة لمقتضيات موقف الاتصال بين المتحدثين. ولذا فليس لمحدث واحد سيطرة تامة علي الموقف من حيث اختبار الأفكار والموضوع وإن كان له بعض الحرية في انتقاء التركيب والمفردات اللغوية التي يريد أن يعبر بها عن افكاره.^{٤٧}

^{٤٦} صلاح عبد المجيد، تعلم اللغة الحياة وتعليمها بين النظرية و التطبيق (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٧١)، ١٣٨-١٣٩.

^{٤٧} نفس المرجع، ١٣٩.

ويمكن تعريف الكلام بأنه فن نقل الاعتقادات والعواطف والاجتهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتكلم إلى السامع.^{٤٨} ويمكن أيضا أن الكلام هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شئ له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.^{٤٩}

ومن ذلك نعرف أن مهارة الكلام هو الكفاءة والجودة في أداء الكلام الذي تتكون من النطق والحديث أو الكفاءة والجودة في فن نقل الاعتقادات والعواطف والاجتهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتكلم إلى السامع لإشباع حاجاته و تنفيذ متطلباته في المجتمع الذي يحيا فيه.

٢. طبيعة عملية الكلام

تتم عملية الكلام، بناء علي أسس عقلية منظمة مترابطة، بحيث يكون أحدها سسبا في وجود الآخر، وقد حدد علي مذكور في عدد خطوات أجزها فيما يلي:

(١) استشارة

(٢) تفكير

(٣) صياغة

(٤) نطق^{٥٠}

^{٤٨} رفاعي، فعالية المعمل اللغوي، ، ٨٦.

^{٤٩} عليان، المهارة اللغوية وطرائق، ، ٨٦.

^{٥٠} محمد ابراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣)، ١٤٥.

قبل أن يتحدث المتحدث لابد من استشارته للحديث، فالحديث استجابة لمشير، والمشير إما أن يكون سؤالاً من سائل، أو منظر أو مشهد، أو حالة من الحالات التي تدفع إلي الحديث، وقد يكون المشير داخلياً، كأن يعبر المتحدث عن أحاسيسه ومشاعره للآخرين، وبعد أن يستشار الإنسان كي يتكلم، يبدأ في تصور المفاهيم والأفكار التي سيستخدمها رداً علي المشير، حتي يكون كلامه ذا قيمة ينال استحسان من يستمع إليه، والمدرس الواعي هو الذي يعلم تلاميذه ويدربهم علي أن لا يتكلم أحدهم إلا إذا كان هناك داع قوي للكلام، وإذا كان لابد من الكلام، فليفكر جيداً قبل أن يتكلم، وليرتب أفكاره بصورة منطقية مقنعة أن يبدأ، فالكلام من فنون الاتصال، إذا فقد عقلانيته ومنطوقيته فقد وظيفته.

وبعد أن يستشار الإنسان، ويفكر فيما سيقول، يبدأ في انتقاء الألفاظ والعبارات و التراكيب المناسبة، ثم يقوم بعملية التعديل و التحسين، كأن يضع لفظاً مكان لفظ، أو تركيباً مكان تركيب، قبل أن يتحدث إلي المستمعيه الذين يبيني علي قدراتهم ونوعيتهم صنوف الأفكار والمفاهيم، ثم يأتي المرحلة الأخيرة، وهي مرحلة النطق، فبالنطق السليم تتم عملية الكلام، والمستمع لايري من عملية الكلام إلا هذا المظهر، ومن هنا يجب أن يكون النطق سليماً وواضحاً خلياً من الأخطاء. وهذا ما يجب أن يهتم به المدرس مع تلاميذه في هذا المجال، وهكذا نرى أن المتحدث الجيد هو الذي يتحدث إذا كان لديه داع للكلام، ثم

يفكر فيما سيتحدث، ثم يختار الألفاظ المناسبة التي تناسب المقام، ثم ينطق نطقاً سليماً خالياً من الأخطاء اللغوية.^{٥١}

أن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية، فهناك مصدر للأفكار، والاتجاه الذي تأخذه، والموقف الذي تقال فيه، والشخص الذي تقال له. معنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي. ومن هنا الغرض من الكلام نقل المعنى، والحقيقة أنه ليس هناك اتصال حقيقي دون معنى، ولا معنى حقيقي دون أن تتوافر في الرسالة ناحية عقلية وناحية انفعالية اجتماعية، وهما ناحيتان تعطيان للرسالة أهميتها ومعناها. ولعله يمكننا في ضوء هذا فهم عملية الكلام التي سنعلمها.^{٥٢}

٣. التخطيط لعملية الكلام

طبقاً لما سبق أن أوضحناه من أهمية عملية الكلام وطبيعتها ومفهومها، فإن من الضروري أن نعلم التلاميذ وندرهم علي مهارات التخطيط لعملية الكلام أو التحدث والتخطيط لعملية الكلام يتطلب ما يأتي:

(١) أن يتعرف المتحدث أولاً على نوعية المستمعين واهتماماتهم، ومستويات تفكيرهم وما يجب سماعه، وما لا يرغبون في الاستماع إليه، أي أن يجب على سؤال: لمن

أتحدث؟.

^{٥١} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية (الرياض: دار الشواف، ١٩٩١)، ١١١-١١٢.

^{٥٢} الناقة، تعليم اللغة العربية، ١٥٣.

(٢) أن يحدد اهداف كلامه، فقديمًا قال العرب: إن البلاغة هي مراعاة مقتضى الحال، وإن لكل مقام مقال ولكل حال مقتضاه. وعلى هذا فتحديد أهداف الكلام طبقاً لنوعية المستمع أو المستمعين ونوعية مادة الكلام نفسها، وظروف الزمان والمكان، كل هذا يعد أمراً ضرورياً، ويساعد المتكلم على تحقيق أهداف كلامه. وكل هذا يعنى أن المتكلم أو المتحدث عليه أن يجيب أولاً على السؤال: لماذا سأتكلم؟.

(٣) أن يكون المتكلم قادراً على تحديد محتوى كلامه، أي أن يحدد الافكار والمعاني والمشكلات التي يريد الحديث عنها. وأن تكون هذا الافكار متفقة مع الاهداف التي سبق تحديدها. وهنا يستلزم الأمر تعليم التلميذ وتدريبه على كيفية الحصول على المعلومات والمفاهيم من مصادرها المختلفة. وهذا بدوره يعلمه ويدربه على مهارات البحث والتعلم الذاتى. والاعتماد على النفس، فالكلام أو التحدث هنا ليس لفوا وإنما هو فن ذو مهارات شتى، ويعتمد على البحث و الاستكشاف، والاستماع الجيد، والقراءة الواعية. ومعنى هذا الخطوة، أن على المتحدث الذى يخطط لحديثه أن يجيب على السؤال: بماذا سأتكلم؟.

(٤) أن يتم اختيار انسب الأساليب أو الطرق للكلام أو الحديث. واختيار الأسلوب المناسب للكلام يعتمد على عدة عوامل منها نوعية المستمع، ونوعية الكلام، أى موضوعه ومادته ، ونوعية الاهداف المراد تحقيقها. وهنا يجب تعليم التلاميذ وتدريبهم على أساليب الكلام أو التحدث، أى التعبير الشفوى الآتية:

أ. المحاضرة.

ب. المناقشة والمحادثة.

ج. الندوة.

د. المناظرة.

هـ. الخطابة وإلقاء الكلمات.

و. قص القصص و الحكايات.

ز. إعطاء الكلمات والإرشادات.

ح. غرض التقدير.

ط. التعليقات والمداخلات.^{٥٣}

٤. أهداف تدريس الكلام

إن أهداف الكلام كثيرة ومتنوعة لاتّصال بين إنسان و الآخر وكان فرق نفر الواحد با نفر الآخر وذكر روبرت بولي في أحمد فؤاد عليان مبدأين أساسيين في أي جهد يقوم به الانسان عند اتصاله بالآخرين عن طريق اللغة هما: الأفكار التي يعبر بها واللغة التي ينقل بها هذه الأفكار إلى الآخرين^{٥٤}. وهناك أهداف عامة لتعليم الحديث يمكن أن نعرض لأهمها فيما يلي:

(١) أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية. وأن يؤدي أنواع النبر و التنغيم المختلفة وذلك

بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

^{٥٣} مذكور، تدريس فنون، ١١٥-١١٦.

^{٥٤} عليان، المهارة اللغوية وطرائق، ٩٥.

- (٢) أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.
- (٣) أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة و الحركات الطويلة.
- (٤) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
- (٥) أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.
- (٦) أن يستخدم بعض خصائص اللغة في التعبير الشفوي مثل التذكير و التأنيث و تمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.
- (٧) أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية.
- (٨) أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.
- (٩) أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً و مفهوماً في مواقف الحديث البسيط.
- (١٠) أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومتربط لفترات زمنية مقبولة.^{٥٥}
- ومن أهم الأهداف التي يجب أن يعمل المنهج بما فيه المدرس علي تحقيقها وخاصة في المرحلة الأولى من مراحل التعلم العام مايلي:
- (١) تطوير وعي الطفل بالكلمات الشفوية كوحدات لغوية.

^{٥٥} الناقعة، تعليم اللغة العربية، ، ١٥٧-١٥٨.

(٢) إثراء ثروته اللفظية الشفهية.

(٣) تقويم روابط المعنى عنده.

(٤) تمكينة من تشكيل الجمل وتركيبها.

(٥) تنمية قدرته على تنظيم الافكار في وحدات لغوية.

(٦) تحسين الهجائه ونطقه.

(٧) استخدام للتعبير القصصي المسلى.^{٥٦}

فإذا ما تجاوز التلميذ هذه الحلقة (أو حتى قبيل نهايتها) إلى الحلقة الثانية من

مراحل التدريس العام، فإن منهج اللغة يجب أن يعطى التلاميذ فرصة كاملة لتنمية المهارات

الآتية:

(١) آداب المحادثة والمناقشة وطريقة السير فيهما.

(٢) التحضير لعقد ندوة وإدارتها.

(٣) القادر على أن يخطب أو يتحدث في موضوع عام أمام زملائه أو جماعة

من الناس.

(٤) القدرة على قص القصص والحكايات.

(٥) القدرة على إعطاء التعليمات والتوجيهات.

(٦) القدرة على عرض التقارير عن أعمال قام بها أو مارسها.

(٧) القدرة على التعليق على الأخبار والأحداث ، وعلى المدخلات.

^{٥٦} فتحى يونس وآخرون، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية (القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٨١)، ١٣٦.

٨) القدرة على مجاله الناس و مجاملتهم بالحديث.

٩) القدرة على عرض الأفكار بطريقة منطقية ومقنعة.

١٠) القدرة على البحث عن البيانات والمعلومات. ولفهمهم في مصادرها المختلفة

والمتاحة.

وفي كل الاحوال فإنه يتبعى تعليم وتدريب التلاميذ علي الاسترخاء أثناء الكلام،
وتجنب الأنفية، والخشونة والصوت الحاد والصراخ، كما نعلمهم الاعتدال في الوقوف أو
الجلوس أثناء الكلام، والتحكم في الصوت وتدريب جهاز النطق على الإلقاء السليم
القوى الجذاب.^{٥٧}

٥. بعض الجوانب المهمة في تدريس الكلام

قال محمد كامل الناقه في كتابه "تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،
أسسه- مداخله- طرق تدريسه"، أنّ الجوانب المهمة في تدريس الكلام ثلاثة وهي النطق،
والمفردات، والقواعد.

(١) النطق

من أهم الجوانب الجانب الصوتي، إذ يرى التربويون الأهمية الكبرى لتعليم
النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً. فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة في تغييره أو
تصحيحه بعد تعلمه بشكل خاطئ. وليكن واضحاً في الأذهان أنه ليس المطلوب في

^{٥٧} مذكور، تدريس فنون، ١١٧ - ١١٨.

النطق أن ينطق الدارس بشكل كامل تام، أي أن يسيطر على النظام الصوتي للغة سيطرة متحدثيها، ولكن السيطرة هنا تعني على القدرة على إخراج الأصوات بالشكل الذي يمكن المتعلم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الدقة الكاملة في إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنغيمهم.^{٥٨}

إنّ كثيراً من الدارسين يعتمدون في تعلّمهم النطق الصحيح علي تقليد المعلّم، ومع التسليم بسلامة نطق المعلّم و دقّته إلّا أنّهم محتجون للتدريب المنظمّ على تقليد الاصرات وإخراجها، ولذلك ينبغي علي المعلّم ألا يترك فرصة يساعد فيها طلابه علي إصدار الأصوات الجديدة والغريبة عليهم، وعليه أن يستعين في ذلك بكل السبل كوصف حركات اللسان والشفاه، وتكرار بعض المقاطع وتدريبهم فيها علي تمييز الأصوات، وتدريبهم علي الاستماع الواعي للعبارات و الجمل التي دخلت في حصيلتهم اللغوية. إنّ الأذن ينبغي أن تدرب - كما ذكرنا في الاستماع- علي أن تسمع الأصوات الجديدة بشكل دقيق، وكثير من الدارسين الذين يظنون أنّهم يسمع الأصوات الجديدة بشكل جيّد هم لا يسمعون في الحقيقية سوى تلك الأصوات في لغتهم الام القريبة من أصوات اللغة التي يتعلّمونها. فعادة ما يسمع الدارس فقط إلي الأصوات التي تعودت أذناه علي سماعها: وتعود عقله علي استقبالها والاستجابة لها، أما معظم الأصوات فتظلّ مختلفة عن الأصوات اللغة الأم وهي تلك الأصوات التي لم يسمعها علي الإطلاق. ومن هنا فعلى معلم العربية أن يقوم بعملية تقويم لنطق

^{٥٨} الناقّة، تعليم اللغة العربية، ١٥٩.

الدارسين للأصوات. ويحدّد الأصوات العربية التي يصعب نطقها عليهم أو ينطقونها بشكل بعيد جدا عن نطقها الصحيح، ثم يقوم بتوضيح الفرق بين نطقهم للصوت والنطق الصحيح له والأسباب التي أدت إلى ذلك، ثم يكشف لهم عن الخطأ الذي

يرتكبونه في تحريك اللسان والشفاه، ثم يدرّبهم مرة ثانية علي التطق الصحيح.^{٥٩}

إن العناية بتقديم أصوات اللغة قبل تقديم رموزها المكتوبة أمر مهم تحبّذه كثير من الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات الأجنبية، من ذلك مثلا اعتبار الفترة التي تسبق القراءة فترة أساسية في بناء العادات الصوتية للغة، فإذا كانت القراءة تقوى المهارات المعية الشفوية فمن الضروري أن يسبقها دائما تدريب كامل علي الأصوات. ولكن لا ينبغي أن يفهم من هذا تأجيل القراءة والكتابة حتى شم السيطرة الكاملة على النظام الصوتي للغة فهذا أمر سبق مناقشته وتوضيحه. إن الانتقال والتحوّل من الكلام إلى القراءة يمكن تحقيقه بنجاح بوساطة معلّم يحرص دائما علي أن تسبق فترة القراءة فترة صوتية، أي يحرص أن يؤخر قليلا الكلمة المكتوبة، وهذه الفترة التي تسبق القراءة وإن كانت قصيرة إلا أنها مهمة جدا لحقيقة أكّدتها نظريات التعلّم تقول أسهل عليك أن تشكل عادة جديدة من أن تعيد تشكيل نفس العادة بعد أن تشكلت بصورة خاطئة.^{٦٠}

^{٥٩} نفس المرجع،، ١٥٩-١٦٠.

^{٦٠} نفس المرجع،، ١٦٠-١٦١.

(٢) المفردات

تعد تنمية الثروة اللغوية هدفا من أهداف أي خطة لتعليم لغة أجنبية، ذلك أن المفردات هي أدوات حمل المعنى، كما أنها في ذات الوقت وسائل التفكير، فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحمل ما يريد، وعادة ما تكتسب المفردات في اللغة الأجنبية من خلال مهارات الاستقبال وهي الاستماع والقراءة، ثم تأتي مهارتا الكلام والكتابة فتفسحان المجال لتنميتها والتدريب على استخدامها، معنى هذا أن الكلمات لا تعلم إلا من خلال السياق، أي من خلال استخدامها في مواقف شفوية أو موضوعات للقراءة، ولذلك يفضل تقديم الكلمات للدارسين من خلال موضوعات يتكلمون فيها، بحيث تتناول هذه الموضوعات جوانب مهمة من حياتهم. وهناك كثير من الخبرات والطرق التي يمكن استخدامها في تنمية المفردات لتطوير القدرة على الكلام لدى الدارسين، من ذلك طرح مجموعة من الأسئلة والأجوبة وتقديم مواقف حوارية وقصصية تدور كلها حول مواقف من حياة الدارسين، وخبرات اجتماعية داخل الفصول وداخل المدرسة مثل المناقشات العامة واستقبال الضيوف والمجاملات واستخدام الأدوات المدرسية، ويمكن أيضا استخدام بعض قوائم المفردات الشائعة وعندما يلم الدارس بمجموعة كبيرة من الكلمات على المعلم أن يساعد على إعادة توظيفها مرة أخرى في مواقف شفوية مشابهة لتلك التي جاءت فيها. ويلاحظ أن هناك كلمات يصعب تقديمها عن طريق السياق أو الطرق الأخرى التي قدمناها وفي هذه الحالة يمكن تقديمها عن طريق تعريف الكلمات

أوتعريف العبارات التي جاءت بها، كما يمكن تقديمها عن طريق تمثيل المعنى أو التعبير عنه بالحركة والإشارة، وتتغدم عملية تعلم اللغة تتسع قدرة الدارس على تحديد معنى الكلمات الجديدة.^{٦١}

وبالرغم من إشارتنا إلى استخدام بعض قوائم المفردات الشائعة إلا أنه لا ينبغي التركيز في تزويد الدارسين بشرة لفظية علي قوائم مفردات منفصلة، فالكلمات في هذه القوائم دون سياق ليس لها معنى، كما أنها لو حفظت بمنى معين، فربا يكون لها معنى آخري في السياق، ثم أن هذه الكلمات قد لا تكون أنسب الكلمات لحاجة الدارس وللوفاء بأهدافه من تعلم الحديث باللغة.^{٦٢}

إن تحصيل الكلمات ليس المشكلة الوحيدة في بناء المفردات، ذلك أن المتعلم يقع تحت عبء ضرورة تذكر الكلمات السابقة التي تعلمها، وفي نفس الوقت إضافة كلمات جديد، ولذلك فالومرل إلي تنمية مفردات الدارس يجب أن يتم من خلال:

- أ. تقديم كلمات تتصل اتصالا مباشرا بالمواقف التي يتحدثون فيها عن أنفسهم.
- ب. إتاحة الفرصة لممارسة استخدام هذه الكلمات في مواقف اتصال.
- ج. محاولة إعادة تقديم هذه الكلمات في فترات منتظمة حتي لا تنسي.

^{٦١} نفس المرجع، ١٦١-١٦٢

^{٦٢} نفس المرجع، ١٦٢.

ولا بد أن نشير هنا إلى مجموعة أخرى من الطرق يستحسن أن تؤخر استخدامها في تنمية المفردات إلى مرحلة تعليم القراءة مثل القراءة الواسعة ودراسة الكلمة عن طريق تحليلها التركيبي والصوتي واستخدام السياق والمعجم.^{٦٣}

(٣) القواعد

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة إلى القواعد، بل نرى بعضهم ينكرها تماما، أما المتعلمون للغة أجنبية فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليست أمرا ضرورية في تعلم استخدام اللغة ، أي ليست ضرورية في التحدث باللغة، ومهما يكن الأمر فثمة حقيقة لا يمكن إنكارها، وهي أن اللغة تحكمها مجموعة من القواعد التي ينبغي أن يعرفها المتكلم جيدا، والتي يجب أيضا أن يعرفها الراغب في تعلمها سواء تم ذلك في وقت مبكر أو وقت متأخر، وسواء تم بوعي أو بغير وعي، ونحن إذ نقرر هذا إنما نقرره ونحن واعون تماما بأن صعوبات تدريس القواعد لا تحل ولا يتم التغلب عليها بتجاهل المشكلة، فالقواعد شيء ضروري لتعلم مهارات اللغة.^{٦٤}

ولن نتناول هنا مشكلة تعليم القواعد في اللغة العربية للأجانب بالتفصيل فذلك سنبحثه في فصل خاص بتدريس القواعد في مكان آخر من هذا الكتاب. سنكتفي هنا فقط ببعض الإشارات التي تجعلنا واعين بأن القواعد جانب منهم من

^{٦٣} نفس المرجع،، ١٦٢-١٦٣.

^{٦٤} نفس المرجع،، ١٦٣.

الجوانب التي ينبغي الالتفات إليها في تدريس الكلام. إذا ما نظرنا إلى كتب تعليم اللغة الأجنبية نجد أن القواعد عادة ما تقدم بواحد من طريقتين:

الألي: تقديم القاعدة الجديدة من خلال حوار أو موقف قصصي، ثم تستنبط و تستخدم في مواقف حوارية جديدة. الثانية: تقديم القاعدة الجديدة في أمثلة علي شكل جمل.^{٦٥}

٦. وسائل مهارة الكلام

(١) تستخدم اللوحات الوبرية لتدريب الدارس على النطق والكلام، لأنها منظرا يساعد الدارس على تصور ما يتحدث عنه وتشجعه على شرح ما يرى.

(٢) تستخدم الأفلام الثابتة في عرض منظم لسلسلة من الاطارات أو الصور التي تعين الدارس على التعبير عن التابع الزمني للقصة التي يتحدث عنها أو الموضوع الذي يدرسه.

(٣) تستخدم الصور المفردة و الصور المتسلسلة المصاحبة لحوار معين بهدف تقريب المعنى عند الدارس.

(٤) يستخدم أيضا قرص الساعة لتعليم الدارسين الوقت، والملصقات والبطاقات البريدية لاثارة اهتمام الدارسين، وجذب انتباههم وتدريبهم على النطق و المهارات اللغوية الأخرى.^{٦٦}

^{٦٥} نفس المرجع، ١٦٤.

^{٦٦} نفس المرجع، ١٧٥.

٧. اختبار مهارة الكلام

وقال محمد علي الخولي في كتابه أساليب تدريس اللغة العربية أن يختبر التعبير

الشفهي بعدة الطرق منها:

(١) يطلب من التلاميذ و التلميذات أن يتحدث عن موضوع مألوف لديه. و يقيم على

أساس الطلاقة و الصحة.

(٢) توجه إلى التلاميذ و التلميذات أسئلة كتابية أو شفوية تتطلب إجابات شفوية

قصيرة.

(٣) من الممكن أن تكون الأسئلة مسجلة على الشريط و يترك بين كل سؤال وآخر وقت

كاف للإجابة.

(٤) تقدم إلى صورة يطلب منه أن يعلق عليها شفويا في وقت محدد.

(٥) يشترك طالبان أو أكثر في محاور شفوية حول موضوع معين أو في محادثة حرة.^{٦٧}

وفي إعداد الاختبار يحسن بالمتعلم أن يراعي مايلي:

(١) لا بد من تحديد الاختبار أولا.

(٢) يجب أن يتقد كل سؤال بهدف الاختبار المحدد.

(٣) يعطي للاختبار الوقت الكافي له.

(٤) توضع الأسئلة السهلة في بداية الاختبار.

^{٦٧} محمد علي الخولي، مرجع سبق ذكره، ص. ١٦٥

- (٥) يحتوي الاختبار علي أسئلة متفاوتة في درجة الصعوبة.
- (٦) يحدد المعلم سلفا وزن الاختبار بالنسبة لسواه من الاختبارات.
- (٧) يحدد المعلم سلفا درجة كل سؤال في الاختبار. ومن الأفضل أن تظهر هذه الدرجة علي ورقة الأسئلة التي توزع علي التلاميذ و التلميذات.
- (٨) يتحاشي المعلم ما أمكنه ذلك الأسئلة التي تقود إلي التخمين الأعمى.
- (٩) يمثل الاختبار أكبر قدرة ممكن من المادة موضع الاختبار.
- (١٠) إذا كانت هناك عقوبات علي الإجابة الخاطئة، فعلي المعلم أن يذكر هذا للطلاب قبل أن يبدؤوا بالإجابة.^{٦٨}

وفي إعطاء الاختبار يحسن المعلم أن يراعي ما يلي:

- (١) يعطي بعض التعليمات قبل توزيع أوراق الأسئلة.
- (٢) يعطي بقي التعليمات بعد توزيع أوراق الأسئلة مباشرة.
- (٣) يعطي مهلة لا تزيد عن خمس دقائق للاستفسارات. وبعدها لايسمح لأي طالب بالاستفسار حفظا للهدوء.
- (٤) يخبر التلاميذ و التلميذات عن عقوبات التخمين الأعمى إذا كان سيفرض مثل هذه العقوبات.
- (٥) لايقدم للطلاب أية مساعدة أثناء الاختبار، لأن مثل هذه المساعدة تقدم قبل الاختبار وبعده لافي أثناؤه.^{٦٩}

^{٦٨} نفس المرجع،، ١٦٥-١٦٦.

وعلي المعلم أن يقي التلاميذ و التلميذات من الغش وأن يمنعهم منه. ولتحقيق

ذلك من الممكن اتباع ما يلي:

(١) يبعد المعلم مقاعد التلاميذ و التلميذات عن بعدها البعض بقدر ما تسمح مساحة

الغرفة.

(٢) يستخدم المعلم اختبارين متوارين، أي متساويين في الصعوبة متشابهين في المحتوى.

(٣) يستخدم المعلم شكلين من الاختبار الواحد عن طريق استخدام نفس الأسئلة مرتبة

بطريقتين مختلفتين.

(٤) يقف المعلم أمام التلاميذ و التلميذات، لاوسطهم ولاخلفهم.

(٥) ينبه المعلم التلاميذ و التلميذات إلي سواء عاقبة الغش.

(٦) يطلب المعلم من التلاميذ و التلميذات إبعاد كل ماله علاقة بالمادة الدراسية.

(٧) يعاقب المعلم الطالب الذي يغش أو يحاول الغش أو يساعد علي الغش عقابا فوريا

حازما وعادلا.^{٧٠}

ويشترط في الاختبار الجيد ما يلي:

(١) الصدق. الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما يدعي أنه يقيسه. فإذا كان

الاختبار يهدف إلي قياس الاستيعاب فلا يصح أن يحتوي علي أسئلة تقيس الاملاء

أو النحو.

^{٦٩} نفس المرجع،، ١٦٦.

^{٧٠} نفس المرجع،، ١٦٦-١٦٧.

(٢) الثبات. الاختبار الثابت هو الاختبار الذي إذا أخذه التلاميذ و التلميذات أنفسهم مرة ثانية بعد مدة معقولة حصلوا علي الدرجات ذاتها أو درجات قريبة من درجاتهم في المرة الأولى. أما إذا حصل فرق كبير بين الدرجات الأولى والدرجات الثانية، فإن هذا يدل علي وجود خللما في الاختبار.

(٣) سهولة التدريج. الاختبار الجيد يكون سهل التدريج لا يستغرق من وقت المعلم عشرات الساعات.

(٤) التمثيل. الاختبار الجيد يمثل المادة الدراسية التي يختبرها تمثيلا جيدا. وهذا يستلزم زيادة عدد الأسئلة، غذا كلما زاد عدد الأسئلة كان ذلك أقرب إلي التمثيل في أغلب الحالات.

(٥) التمييز. الاختبار الجيد يميز بين مستويات التلاميذ و التلميذات المختلفة. فالاختبار الذي يأخذ فيه جميع التلاميذ و التلميذات صفرا أو مئة أو درجة موحدة ليس اختبارا مميزا، وليس هو بالاختبار المطلوب.

(٦) الزمن. الاختبار الجيد يعطي الوقت الأمثل لإجابة الطالب. فالوقت الرائد أو الوقت الناقص يضر بوجود الاختبار.^{٧١}

٨. توجهات عامة لتدريس الكلام

إن القدرة علي امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه وقضاء لحجاة وتدعيم لمكانته بين الناس. والكلام في اللغة الثانية من

^{٧١} نفس المرجع،، ١٦٦-١٦٧.

المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وتزايد وسائل الاتصال والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية وكان أن انتشرت الطريقة الشمعية الشفهية وغيرها من طرق طرقت المهارات الصوتية اهتمامها. وفيها بل مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير تدريس مهارة الكلام في العربية كلغة ثانية.

(١) تدريس الكلام يعني ممارسة الكلام : يقصد بذلك أن يتعرف التلاميذ و التلميذات بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غيره عنه.. إن الكلام مهارة لا يتعلمها التلاميذ و التلميذات إن تكلم المعلم وظل هو مستمعا... من هنا تقاس كفاءة المعلم في حصة الكلام بمقدار صمته وقدرته على توجيه الحديث وليس بكثرة كلامه واستثثاره بالحديث.

(٢) أن يعبر التلاميذ و التلميذات عن خبرة: يقصد بذلك ألا يكلف التلاميذ و التلميذات بالكلام عن شيء ليس لديه علم به .. ينبغي أن يتعلم التلاميذ و التلميذات أن لديه شيء يتحدث عنه. ومن العبث أن يكلف التلاميذ و التلميذات بالكلام في موضوع غير مألوف إذ أن هذا يعطل فهمه. وقد لا يجد في رصيده اللغوي ما يسعفه.

(٣) التدريب على توجيه الانتباه: ليس الكلام نشاطا آليا يردد فيها التلاميذ و التلميذات عبارات معينة و قتما يراد منه الكلام. إن الكلام نشاط عقلي مركب. إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات عند سماعها وعند نطقها. والقدرة على تعرف التراكيب وكيف أن إختلافها يؤدي إلى إختلاف المعنى. إن الكلام باختصار نشاط ذهني يتطلب من الفرد أن يكون واعيا لما صدر عنه حتى لا يصدر منه ما يلام عليه وقد بما قيل إن عثرات اللسان أفتك من عثرات السنان.

(٤) عدم المقاطعة و كثرة التصحيح : من أكثر الأشياء حرجا للمتحدث وإحباطا له أن يقاطعه الآخرون. وإذا كان هذا يصدق على المتحدثين في لغاتهم الأولى فهو أكثر صدقا بالنسبة للمتحدثين في لغات ثانية.. إن لديهم من العجز في اللغة ما يعوقهم عن الاسترسال في الحديث أو إخراجهم بشكل متكامل، ولعل مما يزيد في إحساسه بهذا العجز أن يقاطعه المعلم. ويرتبط بهذا أيضا ألا يُلح المعلم في تصحيح أخطاء التلاميذ و التلميذات.

(٥) مستوى التوقعات : من المعلمين من تزيد توقعاته كما سبق القول عن الامكانيات الحقيقية للطالب، فيظل يراجع التلاميذ و التلميذات، ويستخثه على استيفاء القول ثم يلومه إن لم يكن عند مستوى التوقعات. إن الحقيقة التي ينبغي أن يعرفها معلم العربية كلغة ثانية أن الأجنبية، خاصة إن تعلم العربية وهو كبير، ينذر أن يصل إلى مستوى العرب عند ممارسته مهارة الكلام.. وهذه ظاهرة لا تتخصص بتعلم العربية وحدها، وإنما تشمل كافة الدارسين للغات الثانية. وعلى المعلم إذن أن يقدر ذلك، وأن يكون

واقعيًا. وأن يميز بين مستوى الكلام الذي يصدر عن الناطقين بالعربية وذلك الذي يصدر عن الناطقين بلغات أخرى.

التدرج : ينطق مبدأ التدرج هنا أيضًا.. إن الكلام، كما قلنا، مهارة مركبة ونشاط عقلي متكامل.. وتعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة، ولا بين عشية وضحاها. إنها عملية تستغرق وقتًا وتتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم. وعليه أن يهيئ من مواقف الكلام ما يناسب مع كل مستويات الدارسين.^{٧٢}

٩. مجالات مهارة الكلام

لقد تعددت مجالات الحياة التي يمارس الإنسان فيها الكلام أو التعبير الشفوي. فنحن نتكلم مع الأصدقاء، ونبيع ونشتري، ونشترك في الاجتماعات، ويتحدث أفراد الأسرة علي موائد الطعام، ونسأل عن الأحداث والازمنة والأمكنة ونعلق عليها. وهناك مواقف كثيرة للمحادثة، والمناقشة، والخطابة، وإعطاء التعليمات، وعرض التقارير، والاتصال بالآخرين ومجاملتهم، وكل هذا قد لا يتم إلا عن طريق الاتصال الشفوي.^{٧٣} وهناك مجالات عديدة لمهارة الكلام والذي يعد ترجمة لتدريس التعبير الشفوي في مراحل التعلم فيما يلي:

(١) المحادثة و المناقشة

^{٧٢} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين با اللغة أخرى الجزء الأول المناهج وطرق التدريس القسم الثاني (أم القرى: جامعة أم القرى، دون سنة)، ٤٨٦.

^{٧٣} المذكور، تدريس فنون، ١١٨.

المحادثة من اهم الوان النشاط اللغوي لدى الصغار والكبار على حد سواء، وبالرغم من أهمية هذا المجال، فإن نظرة واحدة إلى ما يجري في المدارس نجد أن المحادثة والمناقشة لا تلقيان ما تستحقانه من عناية. فالمحادثة تدرّسها قاصر على المدرسة الابتدائية، حتى في هذه المدوسة نجد الأمر لا يتعدى المسائل الشكلية الخاصة بتكوين الجمل. ومن الغريب في هذا الصدد أن نجد كتابا مدرسية يشتمل الواحد منها على عدد من الموضوعات في كل موضوع عدة اسئلة يطالب التلاميذ بالإجابة عنها شفويا ثم تحريرا وبذلك يتعلم المحادثة. أما المناقشة فلا تجد لها أثرا على وجه الإطلاق، فإذا ما نظرنا إلى حياة التلاميذ خارج المدرسة وداخلها وحياة الكبار نجد كثيرا من مواقف المحادثة فهناك التي تجرى في الزيارات، وعند تقديم الناس لبعضهم، وعلى الموائد العامة، وعند تلقي المعلومات، وفي المؤتمرات، وكذلك المناقشة، فهناك المناقشات التي تجرى عند الخلاف في مسألة ما، أو عند وضع خطة للقيام بعمل، أو عند تقديم عمل ماكل هذه مجالات للمناقشة.

وينبغي أن نلتفت للقدرات والمهارات والميول التي يجب أن نستهدفها في تعليم المحادثة والمناقشة. فلا بد أن يتعلم التلميذ أن يكون لديه شيء يتحدث عنه. وأن يكون لديه قدر مناسب من الكلمات. وأن تكون لديه قدرة على مجاملة غيره في أثناء المحادثة. وأن يكون قادرا على تغيير مجرى الحديث. ومعرفة الأماكن والأوقات التي لا ينبغي الكلام فيها. ولا بد أن يكون قادر علي تقديم الناس بعضهم لبعض. وفي تعليم هذه القدرات تجد المدرسة فرصا كثيرة، فهناك العرضية التي تجرى في أثناء تدريس المواد المختلفة، أو التي تجرى

في أثناء القيام بأنواع النشاط المختلفة. وهناك الحصص المنظمة التي يتعلم التلميذ فيها هذه المهارات إلى جانب حصص التعبير.^{٧٤}

ولنأخذ هذه القدرات قدرة محاولين أن نتبين كيف يمكن أن يسير المعلم في تدريسها: القدرة الأولى أن يكون لدى التلميذ شئ يتحدث عنه، فالتلاميذ في المراحل الأولى أن يكون لديهم فعلا أشياء كثيرة يريدون أن يتحدثوا عنها وبذا تصبح المشكلة كيف يستثير المعلم تلاميذه إلى الكلام، وهذا يمكن أن يأتي إذا كان موضوع المحادثة أو المناقشة متصلا بخبراتهم. ومن العبث أن يكون الموضوع غير مألوف وتطلب منهم أن يتكلموا فيه. إذ أن هذا يعطل فهمهم فإذا لم يكن لدى التلاميذ أشياء يتحدثون عنها فينبغي أن يعرفوا عدة مصادر يستقون منها هذه الأفكار، فهناك التجارب المباشرة عنها والأشياء التي يقرؤون عنها، وأخيرا هناك الأشياء التي يسمعون عنها، ففي المدرسة نجد الرحلات، والمشروعات، والألعاب التي يلعبونها، والهوايات المختلفة، والاجتماعات المدرسية، والمقالات، والأخبار، والقصص التي توجد في الصحف وما يجري في المواد الأخرى، كل هذه المواد يمكن أن يتحدث عنها التلاميذ، وهناك البيئة الواسعة التي تحيط بنا، بما يجري فيها من حوادث ونشاطات مختلفة.^{٧٥}

وينبغي علي المعلم أن يستثير التلاميذ إلى النظر في هذه الأشياء، وينهي بهم إلى استخلاص فكرة أساسية، هي أن هناك مصادر متعددة يستقي منها الانسان أفكاره، أما

^{٧٤} مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية (القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥)، ١٢٠ - ١٢١.

^{٧٥} الخطيب، طرائق تعليم، ١٤٨ - ١٤٩.

الذين ليس لديهم أفكار فينبغي إرشادهم للمصادر التي يستقون منها أفكارهم، ثم تتاح الفرصة ليتحدثوا عما عندهم. وهنا ينبغي أن يستغل المعلم اجتماع التلاميذ والموقوف الطبيعي في الفصل، فيجعلهم يتحدثون بعضهم إلى بعض علي أن تكون المحادثة خالية من التكلف ومن الروتين والأوامر ورفع الأصابع. ومن ممارسة المحادثة يتعلم التلاميذ الأشياء أو الصفات التي تجعل المحادثة شائقة، وفي هذه الحالة يشترك المعلم مع التلاميذ في استخلاص جملة من المعايير التي تجعل بعض المحادثات شائقة وبعضها مملة. وهناك معايير خاصة بالمجاملة أو بالتفاعل الاجتماعي للمجموعة. وهناك معايير خاصة بالقدرة على التعبير: فمن النوع الأول مثلا أن يكون لكل تلميذ فرصة للكلام. وأن يتجنبوا المقاطعة وتغيير الموضوع إلا إذا كان ذلك ضروريا، وألا يحتكر فرد واحد الكلام، بل يشرك كل عضوين أعضاء المجموعة في المحادثة والمناقشة سواء بالاستماع أو بالكلام، ومن المعايير الخاصة بالتعبير أن يقول المتحدث شيئا يجب الآخرون أن يسمعون، كأن يكون مادة جديدة أو عرضا منظما لموضوع معين، وأن يختار مايقوله وينظمه، وأن تظهر الفكرة فيما يقال، وان يستغني عن التفصيلات التي لا قيمة لها. ويستحسن أن تستخلص هذه المعايير من التلاميذ وتبلور في عبارات واضحة من صياغتهم، وبعد أن نستخلص هذه المعايير ينبغي أن يركز المعلم انتباهه في تدريب التلاميذ علي فكرة واحدة، فإذا ما فرغ منها انتقل إلى فكرة أخرى وهكذا.^{٧٦}

والقدرة الثانية هي أن يكون لدى التلميذ قدر مناسب من الكلمات ، إذ أن المفردات أهمية كبيرة في التعبير عامة والحديث خاصة، إذ أنها تجعل المتكلم قادراً علي التعبير والتأثير وجلب الانتباه. ولهذا يجب العناية بتنمية المفردات. ومن أهم الطرق المساعدة علي تنمية المفردات ما يلي:

أ. يجب أن يلفت المدرس أنظار التلاميذ إلي الكلمات الجديدة ويوضح معناها ويشجعهم علي استعمالها في أحاديثهم وكتابتهم. ويلجأ بعض المدرسين إلي مطالبة التلاميذ بتسجيل الكلمات ومعانيها في كراسات خاصة.

ب. في المحادثة أو المناقشة ينبغي ألا يتردد المدرس في استعمال الكلمات الجديدة، ولكن ليس معنى ذلك استعراض قدرته اللغوية، بل معناه أن يستعمل الكلمات التي تناسب أفكار التلاميذ وخبراتهم أو الكلمات التي يستطيعون تعلمها ثم يوضحها، وتشجيع التلاميذ علي الاستفهام عن معاني الكلمات.

ج. ينبغي إتاحة الفرصة الكثيرة للقراءة الواسعة سواء أكانت صامتة يقوم بها التلاميذ أم جهرية حتي لو قام بها المدرس نفسه. وفي كل ذلك ينبغي أن تتاح الفرص أمام التلاميذ ليعرضوا ما قرؤوه علي زملائهم.

د. في أثناء المحادثة أو المناقشة يقف المدرس عند بعض الكلمات المهمة التي قيلت ويوضح معناها ويلفت النظر إلى مناسبتها من السياق الذي قيلت فيه.

هـ. ينبغي إتاحة الفرص أمام التلاميذ ليعرضوا بعض الكلمات الجديدة التي سمعوها أو قرؤوها ليشرحها أو يتحدثوا عنها، كما ينبغي عرض بعض المفردات والتركيب الشائعة في جمل أو فقرات لآظهار نواحيها التصويرية أو الصوتية.^{٧٧}

القدرة الثالثة هي القدرة على المجاملة في أثناء الحديث وهي مسألة تختلف باختلاف العرف الذي تخضع له الجماعة، وهناك بعض قواعد عامة للمجاملة. هذه القواعد مهمتنا فيها أن نكون لدى التلاميذ مجموعة من الاتجاهات أو الميول نحوها، ومن أهم هذه الاتجاهات كيف تعارض القضية التي يذكرها المتكلم؟ ويمكن أن تعترض في صميم الموضوع دون أن تخرج المتكلم. والأدلة أسلحة لا شعورية للوصول علي ما عند المتكلم بشرط ان نبقى علي علاقتنا به. وبعضهم يقول مثلا خذ فكرة المتكلم ثم حاول أن تمتصها ثم تعرض الموقف وأنت تطبقها، وبذلك تجعل المتكلم يفكر معك في المشكلة التي أوجدته فيها، وبذلك يرتفع مستوى المحادثة أو المناقشة إلى مستوى إنساني سام. ويجب عدم احتكار الحديث وإدخال جميع أعضاء الجماعة في المحادثة. وتحاشى المسائل الشخصية وتجنب المجادلات العنيفة. ومراعاة الأشخاص الذين انضموا للجماعة بعد بدء المحادثة وعدم جرح شعور الآخرين وتجنب التكرار الذي لا لزوم له وتجنب التفقه. أما الطرق التي يمكن بها تكوين هذه الاتجاهات فتتلخص في أسلوبين: الأول هو إتاحة الفرص الحقيقية التي يتحدث فيها التلاميذ وتظهر فيها الحاجة لجاملة، وعندما تظهر الحاجة تشرح بالمناقسة ويصل التلاميذ إلي معايير السلوك ويمكن أن يصوغوها في عبارات مكتوبة

^{٧٧} رسلان، تعليم اللغة، ١٢١-١٢٢.

لترشدهم بعد ذلك، كما يمكن تمثيل المواقف المختلفة التي تظهر فيها أمثال هذه المجالات واتباعها بمناقشة. ويمكن أن يعرض المعلم علي التلاميذ أنواع السلوك الشادة بعد مناقشتها والوصول إلي رأى فيها وتسجيل هذا الرأى. والمعالجة الفردية من أحسن هذه الطرق. فقد نجد كثيرا من التلاميذ يتشاجرون في أثناء مناقشتهم مع غيرهم ويمكن أن نراقب مثل هذا التلميذ حتي يمكن بعد ذلك معالجته.^{٧٨}

والأسلوب الثاني هو القدرة علي تغيير الموضوع، ولتغيير الموضوع عدة طرق منها استعمال ملاحظة جرت من قبل لعرض فكرة جديدة متصلة بهذه ملاحظة مثلا يمكن أن تأخذ طرفا من حديث المتكلم وتحاول أن تجعله يتكلم فيها ويعد هذا في كثير من الأحيان إنقاذا للمواقف. ومن هذه الطرق أيضا التسليم في المناقشة حسما للموقف أو الإتيان بأمثلة وقصص تتصل بموضوع المناقشة، ولكنها تفتح طريقا حديدا فيها، فمثلا قد يكون هناك أثناء يتناقشان في موضوع ما وهما في شجار واحتدام، هنا يمكن أن تتدخل أنت وتروى في هذا المجال، قصة أو مثلا له اتصال بالموضوع ولكنه يحول بالموضوع لجهة أخرى. ولكن المهارة واللباقة تتدخل في مجال تغيير الموضوع حتى لا يصبح هذا التغيير شكليا وروتينيا كما أنه من الممكن أن يتبع السامع التلميح بتأجيل المناقشة. ومن أهم المواقف التي ينبغي فيها الامتناع عن الكلام في الصلاة والحفلات والمستشفيات والمكتبات وفي مفارق

^{٧٨} نفس المرجع،، ١٢٢-١٢٣.

الطرق وعلي أبواب البيوت وفي الحجرات التي يتحدث فيها شخص في التلفون وفي وسائل

المواصلات العامة.^{٧٩}

(٢) حكاية القصص والنوادر

وحكاية القصص والنوادر من أهم ألوان التعبير الشفهي، والآباء والأمهات كثيرا ما يقصون القصص علي أبنائهم، ويقص الأطفال قصصا علي زملائهم الكبار يسلونهم بها. والسؤال الآن هو: كيف ندرس القصص و النوادر للتلاميذ؟ ونحن نعرف أن التلاميذ لديهم قصص وخبرات ممتعة يشترقون للتحديث عنها، فأول خطوة في تعليم القصص هي أن يختار التلاميذ قصصهم ونوادرهم بدلا من أن يفرضها عليهم المعلم. وهذه القصص يمكن أن تكون مباشرة من خبرة التلميذ، أو غير مباشرة اكتسبها من القراءة أو السماع. حكاية الخبرات الشخصية مدخل مناسب لتعليم التلاميذ حكاية القصص، وكثير من للمدرسين يعمدون للقصص الخيالية التي إليها الأطفال في فترة معينة من فترات العمر، أو يعتمدون إلي أنواع أخرى من القصص، فيقصونها عليهم ويطلبون بإعادتها متناسين الخيرات التي مربها التلاميذ، ولاشك أن مثل هذه الفكرة، فكرة إعادة القصص تحد من انطلاق التلاميذ وتحرمهم من التمرين على الاستنتاج والابتكار، وعندنا أن حكاية القصص يجب أن تشتمل علي النوعين: حكاية القصص الأصلية وإعادة حكاية القصص التي سمعها أو قرأها التلاميذ والقصص الأصلية بطبيعة الحال أعال إبداعية لايمكن انظارها من صغار الأطفال ولكن حكاية القصص و تمثيل أحسن نوع من أنواع التمهيدي لهذه القصص

^{٧٩} نفس المرجع،، ١٢٣.

الأصلية. تجنب الإكراه، يجب ألا يطلب من التلاميذ حكية قصة لا يستمع بحكايتها، ولا يردد حكية سمعها زملاؤه ، لأن ذلك يقتل في نفسه أهم عناصر القدرة على التعبير المهم هو الموقف الاجتماعي الطبيعي الذي يحاول فيه التلميذ ان يعطي ما عنده أو يسر الآخرين ويمتعهم بحكاية أو قصة.^{٨٠}

ينبغي أن تعقب حكاية القصص مناقشة يدور فيها البحث عن بعض المعايير مثل: ما أمتع جزء في هذه القصة؟ ما أحسن شخصية؟.. الخ وهذه مبادئ يمكن أن تستغل في الدراسة الأدب الواقعية والخيالية والنوادر والفكاهات.. الخ وهناك ارتباط وثيق بين برنامج تعليم الأدب وحكاية القصص والقراءة، ولذا ينبغي استغلال كل من هذه الميادين في عرض القصص المشوقة للتلاميذ، فهم يتعلمون عن طريق الاستماع. ينبغي ألا نسمح للتلميذ بحكاية أية قصة قبل أن يستعد لها، وهذا الاستعداد يتضمن وضع خطة القصة، واختيار الطريقة التي تقدم بها القصة، والتأكيد من تنظيم الحوادث تنظيمًا سليمًا ، وحذف التفاصيل غير المهمة، ثم الخاتمة. وهذا الإعداد قد يكون فرديًا، فكل تلميذ يعد نفسه في درس التعبير لإلقاء القصة، أو قد يكون جماعيًا، كأن يقوم تلميذ بقص جزء من قصة يكملها زميله، وهكذا المهم أن هذه فرصة للمعلم للإرشاد والتوجيه.^{٨١}

ولا يمكن أن يكون هناك تقدم لحكاية القصص إلا إذا وجدت معايير لتقويم الحكاية ونقدها أمام التلاميذ، هذه المعايير التي ينبغي أن يقوم التلاميذ بوضعها مع المدرس

^{٨٠} الخطيب، طرائق تعليم، ١٥١-١٥٢.

^{٨١} نفس المرجع، ١٥٢.

تبدأ من المرحلة الابتدائية، وتستمر طوال المرحلتين الإعدادية والثانوية ومن أهم هذه المعايير: التأكد من معرفة القصة جيدا والتحقق من سلامة تخطيطها، وأنها لا تشتمل على كل التفاصيل، واستعمال الكلمات التي توحى بالمعنى أن تستخدم الطريقة الطبيعية في حكايتها لو كنت تتحدث، وأن تنطق الكلمات نطقا صحيحا، والا تستعمل وأو العطف كثيرا، وأن يكون الصوت بحيث يسمعه الجميع وأن تلون في الأداء، وأن تقف أو تعقد بشكل طبيعي. وأن تنظر إلى مستمعيك والمناقشة التي تجرب بعد القصة ينبغي أن تكون في هذه المعايير، وأن يحرص كل مستمع على المتابعة في أسلوب مقبول وبعبارة مشبعة بروح العطف، كما يمكن أن تتمر التلاميذ في أثناء حكاية القصص على استعمال وسائل الإيضاح (خريطة، صورة.. الخ). وهنا عدة طرق يمكن أن ينظم بها تعليم القصة، فيمكن تنظيم الفصل في شكل مجموعات صغيرة في كل منها شخص يحكي للآخرين، وبذلك يتخلص من عدم قدرة بعض التلاميذ على مواجهة الفصل ككل، ويمكن ان يلي حكاية القصة نقد ومناقشة، ويمكن أن تختار كل مجموعة مقررا يحكي القصة للفصل كله.^{٨٢}

٣) الخطاب والكلمات والأحاديث والتقارير

ربما كانت الحاجة للخطابة أقل منها اليوم عن ذى قبل. ولكن بالرغم من ذلك، فإلنسان يعرض له من المواقف ما يتطلب منه إلقاء كلم، وهنا يتحرج الموقف إذا لم يكن قادرا على أن يقوم بما يتطلبه الموقف. وفي المدرسة كثير من المناسبات التي تظهر فيها الحاجة إلى الخطب وإلقاء الكلمات. فهناك الفصل الذى قام بدراسة مشكلة اجتماعية

^{٨٢} نفس المرجع،، ١٥٢-١٥٣.

كأزمة السكن أو التربية السكانية، وما يتصل بها من ازدحام في البيوت والشوارع والمدارس، ومواطن العمل.. إلخ ويريد أن يعرض نتائج هذه الدراسة في صورة خطبة أو تقرير. وهناك الفصل الذي قام برحلة إلي حديقة حيوانات أو إلى متحف من المتاحف، أو قام بعمل معسكر من المعسكرات ويريد أن يعطى وصفا مفصلا وتقويما لما حدث في هذه الرحلة أو هذا المعسكر في شكل خطبة أو كلمة. وهناك التخطيط والتنفيذ والتقويم للقاءات المدرسية والاجتماعات وما يلقي فيها من كلمات أو يدور فيها من مناقشات. وهناك استخدام الإذاعة المدرسية في إلقاء الخطب والأخبار العامة والخاصة، واستخدام الصحافة المدرسية في إدارة الحوار والمناقشة وعمل التحقيقات الصحفية وإجراء المقابلات والتدريب على مواقف الحياة العامة التي تستلزم من الإنسان أن يتكلم، كالتدريب على الحديث في الهاتف وفي مواقف المجاملة، كالعزاء والاعتذار وتقديم الناس بعضهم لبعض . . إلخ.^{٨٣}

وأيا ما كان موقف التعبير الشفوي أو الكلام، محادثة أو مناقشة أو كتابة رسائل، أو قص قصة، أو نادرة، أو خطبة، أو غير ذلك من ألوان النشاط الكلامي فإنه يجب مراعاة ما يأتي :

أ. أن يتم تعليم الكلام في مواقف طبيعية، وخاصة تلك التي نشأة في حياة التلاميذ المدرسية، أو تلك التي يستعمل فيها التلاميذ اللغة في حياتهم العادية. . ويمكن إثارة رغبة التلاميذ في الكلام عن طريق طرح الموضوعات التي تستغل أذهانهم وأنهم الرأي

^{٨٣} مذکور، تدریس فنون، ٠، ١٢١.

العام من حولهم، وأيضا تلك التي يدركونها أو يحونها بأى شكل من أشكال الإحساس.

ب. أن الالفاظ مهمة، لكنها خادمة للأفكار ومعبرة عنها، ولهذا ينبغي الاهتمام والتركيز على المعنى لا على اللفظ، ويكسب التلميذ هذا الاتجاه من المدرس نفسه، فالمدرس الذى يسكت عندما لا يكون لديه شئ يعبر عنه، يجعل التلميذ يدرك أن الاهتمام بالمعنى يجب أن يكون فى المقام الأول.

ج. ينبغي لفت التلاميذ إلى الموقف والأماكن التي يجب الامتناع فيها عن الكلام كالحال عند قراءة القرآن، وفي المساجد عند الاستماع إلى الخطيب، وفي الحفلات الموسيقية، وفي المشفيات، وفي المكتبات . . إلخ.

د. يجب أن يدرك المدرس أن منهج التعبير بصفة خاصة، ومنهج اللغة العربية بكل فنونها. بصفة عامة كلها مجالات لفن الكلام أو التعبير الشفوى من حوار أو مناقشة أو تعليقات أو خطب . . . إلخ.

هـ. ينبغي أن يدرك المدرس أن الغرض من التعبير هو أن يعبر التلميذ عن أفكاره هو، لا عن أفكار المدرس أو غيره من الكبار الذين يتكلمون أمامه في المنزل أو في المدرسة

و. ينبغي عدم مقاطعة التلميذ ينتهى من حديثه، فالانطلاق في الحديث مهارة ينبغي تشجيعها، ولها الاولوية في سلم المهارات الشفوية. والمقاطعة المستمرة تحد من انطلاق هذه المهارة ونموها.^{٨٤}

(٤) إدارة الاجتماعات

لا نريد أن نتحدث كثيرا عن أهمية الاجتماعات، ويكفي أن ننظر للصور المختلفة، التي يتخذها تجمع الناس في مجتمعنا الحديث لتدرك أهمية هذه الاجتماعات. فهناك النوادي، والمجالس، والنقابات المختلفة، كل هذه فرص للاجتماع، ولا بد ان نعلم تلاميذنا كيف يقومون بدورهم في هذه الاجتماعات.^{٨٥}

والاجتماعات نوعان: غير رسمي ورسمي، وتتميز الاجتماعات غير الرسمية بأن الأحاديث فيها تلقائية متنقلة، كأحاديث النوادي والسمر، أما الرسمية فهناك مجموعات منظمة من الناس تلتقي لغرض، ويجري الحديث لتحقيق هذا الغرض، وتعتبر هذه الاجتماعات عادة بوجود رئيس للاجتماع، ومحاضر وجلسات وحدود أعمال، وأعضاء مشتركين، وفي هذه الناحية نعني بتعليم تلاميذنا كيف يديرون الجلسات والاجتماعات، وفي الوقت نفسه يكونون أعضاء نافعين فيها، وهناك فرص كثيرة في المدارس يمكن استغلالها لتعليم التلاميذ هاتين القدرتين، كاجتماع لاختبار جائزة لزميل أو هدية لمدرس، واجتماع لحفل رياضي، ولإنشاء صحيفة . . الخ، كل هذه فرص طبيعية، وإلي جانب

^{٨٤} نفس المرجع،، ١٢١-١٢٢.

^{٨٥} رسلان، تعليم،، ١٢٧.

هذه الفرص ينبغي تخصيص بعض الدروس لمناقشة طرق إدارة الاجتماعات، وهناك يناقش التلاميذ مسائل مهمة مثل تنظيم الاجتماع، والاستغناء عن الكلام الذي لا معنى له، ويمكن أن تبدأ الجماعة بوضع معايير لإدارة الجلسات عن طريق المناقشة ولكن ينبغي أن تستند هذه المناقشة إلى حاجات تدعو إلى عقد اجتماعات، و من ثم يمكن أن تجري بعض المناقشات التمهيدية قبل الاجتماع أو المناقشات التقييمية عقب الاجتماع، وبذلك تكون المعايير المستخلصة في هذه المناقشات أساسا لتخطيط اجتماع قبل عقده او نقوبه بعد عقده.^{٨٦}

وينبغي أن يتجه التعليم إلى تعريف التلاميذ طريقة إدارة الاجتماعات، ودور قائمين بها، ودور الأعضاء، وإلى جانب ذلك يجب الاهتمام ببعض القدرات الخاصة التي ينبغي أن يتعلمها التلاميذ وهي المجاملة، وعدم المقاطعة ، وكيفية الاختلاف مع الغير، وكيفية الاستماع للغير.^{٨٧}

١٠. المناشط المختلفة المسهمة في التدريس الكلام

من بين هذه المناشط ما يلي:

(١) مشاركة التلاميذ في التحدث حول بعض المثيرات الموجودة في حجرة الدراسة مع

استخدام الحواس المختلفة للتلاميذ.

^{٨٦} الخطيب، طرائق تعليم، ١٥٥.

^{٨٧} نفس المرجع، ١٥٦.

(٢) توسيع مجال التحدث بالنسبة للتلاميذ حول مثيرات أخرى خارج نطاق المدرسة، وتكون هذه المثيرات من البيئة التي يعكس فيها تلميذ، سواء أكانت بيئة ريفية أم بيئة حضرية.

(٣) استغلال الرحلات المدرسية في تدريب التلاميذ علي المناقشة والتخطيط والتنظيم والتقييم.

(٤) استغلال المناسبات المختلفة في إثارة التلاميذ إلى التحدث.

(٥) تمثيل المواقف الاجتماعية المختلفة باستخدام أسلوب تمثيل الأدوار وهذا يعزز مدخل اجتماعي في عملية التدريس.

(٦) استغلال المواد الدراسية المختلفة وما فيها من مجالات متنوعة يمكن توظيفها لاكتساب التلاميذ مهارة التحدث المختلفة، وهذا يعضد المدخل التكاملي بين المواد الدراسية المختلفة.^{٨٨}

.١١ دلائل كفاءة مهارة الكلام

من بعض دلائل كفاءة مهارة الكلام للتلاميذ والتلميذات إذا كانوا يستطيعون أو

يقدرون علي ما يلي:

(١) النطق الصحيح للأصوات العربية.

(٢) إنتاج الأصوات المتجاورة في المخرج.

(٣) التمييز في النطق بين الحركات الطويلة والحركات القصيرة.

^{٨٨} رسلان، تعليم اللغة، ١٣١.

- ٤) التفريق في الاستخدام بين المذكر والمؤنث.
- ٥) الإجابة عن الأسئلة.
- ٦) التعبير عن الحاجات في جمل مفيدة
- ٧) التعبير عن النفس تعبيراً مفهوماً في جمل تامة في المواقف الوظيفية.
- ٨) التفريق في الاستخدام بين أزمنة الفعل.
- ٩) طرح الأسئلة بسهولة وطلاقة.
- ١٠) إدراك أهمية أن يكون لدى المتحدث شيئاً يتحدث عنه.
- ١١) القدرة علي امتلاك قدر مناسب من الكلمات.
- ١٢) تمثيل الانفعالات المتضمنة في الكلام، أي القدرة علي التنعيم.
- ١٣) القدرة علي اختيار وتنظيم محتوى وأفكار الموقف الذي يتحدث فيه.
- ١٤) القدرة علي مجاملة الآخرين أثناء الحديث.
- ١٥) القدرة علي استخدام الأدلة والاستشهادات.^{٨٩}

^{٨٩} نفس المرجع، ١١٨-١١٩.

ج. البحوث السابقة

الرقم	المؤلف \ المؤلفة	الموضوع	الاستنبط	الفرق
١	البحث الذي قامت به نور العين (٢٠١٣) طالبة الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كالي جاكا جو كجا كارتا.	PENERAPAN METODE DRILL DALAM PENINGKATAN PENGUASAAN KOSA KATA BAHASA ARAB PADA SISWA KELAS VIII A MTs NEGERI PUNDONG BANTUL.	قامت بالبحث الكيفي عن تطبيق طريقة التدريب في المدرسة المتوسطة الحكومية فوندونج بانتول وذلك البحث يبحث عن تطبيق طريقة التدريب لترقية كفاءة التلاميذ و التلميذات علي مفردات اللغة العربية و يستنبط ذلك البحث أن تدريب الأنماط ترقية كفاءة التلاميذ و التلميذات علي مفردات اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية	وأما هذه الرسالة تبحث عن تطبيق طريقة التدريب لترقية كفاءة التلاميذ و التلميذات علي مهارة الكلام.

	فوندونج بانتول للصف الثامن أ.			
٢	البحث الذي قامت به دوي مكاواتي (٢٠١٤) طالبة الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كالي جاكا جوكجاكارتا.	PENGGUN AAN METODE DRILL UNTUK MENINGKA TKAN KEMAMPU AN MEMBACA MATA PELAJARA N BAHASA INDONESIA SISWA KELAS II DI MI MUHAMM ADIYAH DANUREJO MAGELAN G TAHUN PELAJARA N ٢٠١٣/٢٠١٤.	قامت بالبحث الكيفي عن تطبيق طريقة التدريب في المدرسة الابتدائية دانورجو ماكلانج وذلك البحث يبحث عن تطبيق طريقة التدريب لترقية كفاءة التلاميذ و التلميذات علي مهارة القراءة ويستتبط ذلك البحث أن تدريب الأنماط ترقية كفاءة التلاميذ و التلميذات علي قراءة في المدرسة الابتدائية محمدية دانورجا ماجلانج للصف الثاني.	وأما هذه الرسالة تبحث عن تطبيق طريقة التدريب لترقية كفاءة التلاميذ و التلميذات علي مهارة الكلام.

<p>وأما هذه الرسالة تبحث عن تطبيق طريقة التدريب لترقية كفاءة التلاميذ و التلميذات علي مهارة الكلام</p>	<p>قام بالبحث الكيفي عن تطبيق طريقة التدريب في المدرسة الابتدائية الحكومية تكا ونجا وذلك البحث يبحث عن تطبيق طريقة التدريب لترقية كفاءة التلاميذ و التلميذات علي قراءة القرآن ويستنبط ذلك البحث أن تدريب الأنماط ترقية كفاءة التلاميذ و التلميذات علي قراءة في المدرسة الابتدائية الحكومية تجاوزوا ٣ للصف الخامس.</p>	<p>PENER APAN METO DE DRILL SEBAG AI UPAYA PENIN GKATA N KEMA MPUA N MEMB ACA AL QUR'A N SISWA KELAS V SD NEGER I TEGO WANU ٣ KECA MATA N KARA NGAW ENKAB</p>	<p>البحث الذي قام به محمد مسلم (٢٠١١) طالب الجامعة الإسلامية الحكومية ولي سونجا.</p>	<p>٣</p>
--	---	---	--	----------

		UPATE N DEMA K TAHUN PELAJ ARAN ٢٠١٠/٢٠١ ١٠		
وأما هذه الرسالة تبحث عن ترقية كفاءة التلاميذ و التلميذات علي مهارة الكلام بطريقة التدريب	قام بالبحث الكيفي عن ترقية مهارة كلام اللغة العربية باللعبة وذلك البحث يبحث عن عن ترقية مهارة كلام اللغة العربية باللعبة ويستنبط ذلك البحث أن ذلك اللعبة ترقية كفاءة التلاميذ و التلميذات علي كلام اللغة العربية في المدرسة الإبتدائية إعانة الصبيان مانجائج كولون توجو	PENINGK ATAN KEMAMPU AN BERBICAR A BAHASA ARAB MENGGUN AKAN METODE BERMAIN PERAN ATAU ROLE PLAYING PADA SISWA KELAS IV MADRASA H IBTIDAIYY AH	البحث الذي قام به أليف زكي مبارك (٢٠١٠) طالب الجامعة الحكومية سمارنج.	٤

	سمارانج للصف الرابع.	IANATUSSI BYAN MANGKAN G KULON TUGU SEMARAN G TAHUN AJARAN ٢٠٠٨-٢٠٠٩.		
وأما هذه الرسالة تبحث عن ترقية كفاءة التلاميذ و التلميذات علي مهارة الكلام بطريقة التدريب.	قام بالبحث الكيفي عن ترقية مهارة كلام اللغة العربية بمحدثة يومية وذلك البحث يبحث عن ترقية مهارة كلام اللغة العربية بمحدثة يومية ويستنبط ذلك البحث أن محدثة يومية ترقية كفاءة التلاميذ و التلميذات علي كلام اللغة العربية في المدرسة الثناوية الإسلامية الحكومية الواحدة مدينة ماجلانج للصف العاشر.	PENER APAN MODE L MUHA DATSA H YAUMI YYAH UNTUK MENIN GKATK AN KEMA HIRAN BERBI CARA BAHAS A ARAB SISWA KELAS X MAN	البحث الذي قام به أحمد سوني سمش الدين (٢٠١٣) طالب الجامعة الحكومية سمارانج.	٥

		٠١ KOTA MAGE LANG.		
--	--	-----------------------------	--	--

ويستنبط الباحث أن موضوع الرسالة للباحث بحث فارق بالبحث السابق وفقا علي

الدراسة السابقة المذكورة لأن لم يوجد الباحث في الدراسة السابقة المذكورة استعمال طريقة

التدريب لترقية مهارة الكلام.

د. نموذج البحث

وكانت مهارة الكلام مهارة صعبة في الإندونيسيا ويؤكد ذلك الأمر بقليل التلاميذ الذين

يستطيعون بالكلام في اللغة العربية. ويحتاج تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية طريقة لائقة

موافقة كي يكون تدريس مهارة الكلام في اللغة العربية ناجح موافق بالرجاء. وطريقة التدريب

طريقة من طرائق التدريس اللائقة لتدريس مهارة الكلام في اللغة العربية. وسيطلب الباحث

البيانات المحتاجة المتعلقة بتطبيق طريقة التدريب في الكلام باللغة العربية بالمدرسة المتوسطة

الإسلامية الحكومية عانترو تولونج أجونج والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية كونير بليثار

وسيتطلبها من مدير المدرسة ومدرسها وطلابها ووثائقها ومما يتعلق بالبيانات المحتاجة ويرجو

الباحث أن ينال البيانات الحقيقية والصحيحة.